

رِّيَاخْتِبَارُ الْجَامِعِ الثَّالِثِ فِي الْعَرَبِيَّةِ

النص:

كنتُ الْوَحِيدُ فِي السَّيَارَةِ الَّذِي يَرَى الشَّمْسَ صَفَرَاءَ عَلَى جَوَانِبِ الطَّرِيقِ، وَالسَّمَاءُ عَلَى زُرْقَاتِهَا خَرَسَاءَ،
وَكُلُّ مَا يُحِيطُ بِي وَمَا تُطَالِعُهُ عَيْنَايَ مِنَ النَّافِذَةِ حَزِينًا صَدِنَا يُسِّمُّ أَحَشَائِي. كَانُوا يُسْتَعْجِلُونَ لِلْوُصُولِ، وَكُنْتُ، فِي ذَاتِي،
أَنْطَوْيَ عَلَى أُمِّيَّةِ خَابِيَّةٍ فِي آلاَ نَصِيلَ. لِمَاذَا يَا رَبُّ كَتَبْتَ عَلَيَّ هُمُومَ هِجْرَةِ بَدَأَتْ وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ كَيْفَ تَنْتَهِي؟
قُلْتُ لِأُمِّي فِي الصَّبَاحِ، وَنَحْنُ نَعْلَقُ الْبَابَ خَفْنَاً:
- لَا أَرِيدُ الْهِجْرَةَ، إِذْهُبُوا وَاتْرُوكُونِي.
- كَيْفَ وَنَحْنُ نَهَاجُرُ لِأَجْلِكَ يَاعِيُونَ أُمِّكَ... الخُوفُ مِنَ الْأَعْدَاءِ عَلَيْكَ وَعَلَى إِخْوَانِكَ.
- لِمَاذَا تَخَافِينَ عَلَيَّ.
- لَا أَدْرِي مَاذَا أَقُولُ، يَا بُنَيَّ، الْأَعْدَاءُ لَا يَرْحَمُونَ، كُنَا فِي مَرْسِينَ وَنَعْرَفُ.
- هَذِهِ اسْكَنْدَرُونَةُ، بَلْدُنَا وَطَنُنَا.
- لَمْ يَعْدُ لَنَا وَطَنُّ، النَّاسُ يَهَاجِرُونَ، يَتَرَكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَنْجُونَ بِأَنفُسِهِمْ.
- أَنَا لَا أَرِيدُ أَنْ أَتْرُكَ بَيْتَنَا.
- وَمَاذَا نَفْعَلُ بِهِ؟ لِيَذْهَبُ إِلَى الشَّيْطَانِ، يَنْهَمُ، (يَنْعَقُ) فِيهِ الْبُومُ، فَقَطْ نَجُوحُ بِأَنفُسِنَا نَحْنُ أَيْضًا.
- لِيَذْهُونِي لَا أَرِيدُ الْهِجْرَةَ، وَإِلَى أَيْنَ نَذْهَبُ؟ إِنْ تَرَكْنَا بَيْتَنَا شَرَدَنَا.
- لِكَنَّكَ عَاقِلٌ بِمَا يَكْفِي كَيْ لَا تُعَذِّبِنِي... قُلْتُ لَكَ الْخُوفُ عَلَيْكَ أَنْتَ لَا عَلَيْنَا... أَتَرِيدُ أَنْ (يَسْبِي) الْأَعْدَاءَ إِخْوَانَكَ؟
لَمْ أَفْهَمْ لِمَاذَا لَمْ أَجِبْ، فَقَدْ خَيَّلَ إِلَيَّ أَنَّهَا (أَفْحَمَ) تَنْتِي، كَانَتْ تَعْرِفُ أَنَّ هَذَا هُوَ الْوَتْرُ الْحَسَاسُ بِالنِّسَيَّةِ إِلَيَّ. لَقَدْ تَحْمَلَتْ
الْعَائِلَةُ مَا يَكْفِي مِنَ الْآلَمِ فِي سَبِيلِ إِخْرَاتِي، وَكُنْتُ أَنَا الْحَامِلُ الْأَكْبَرُ لِهُمُوهَا، وَلَأَمْرِ مَا كَانُوا يَقُولُونَ "الْأَرْضُ وَالْعِرْضُ".
هِيَ حَجَّةُ الْمُهَاجِرِينَ، وَالَّتِي فِي مُسْتَوَى عَقْلَيَّةِ النَّاسِ، سَتَظْلَمُ الْحُجَّةُ الْأَكْبَرُ مَادَامَ الْعِرْضُ مَبْعَثُ غَيْرَةِ مَجْنُونَةٍ ثُمَّ إِنَّهُ
بِالنِّسَيَّةِ إِلَيَّ أَنَا الَّذِي يَعْاَزِرُ مِنَ النِّسِيمِ كَانَ مَبْعَثُ غَيْرَةِ مَرَضِيَّةٍ وَلِأَجْلِهِ وَاقْتَضَى عَلَى الْهِجْرَةِ وَرَكِبْتُ السَّيَارَةَ مَعَ الْعَائِلَةِ
تَارِكًا الدُّمُوعَ سَبِيلَ فِي قَلْبٍ لَا عَلَى وَجْهِنِي.

حِنْمِينَةُ "الْقَطَافِ" ص 8-9

(بِتَصْرِف)

اسْكَنْدَرُونَةُ - مَرْسِينُ: أَسْمَاءُ مَدَنِ

5)- حدد معنى الأفعال المزيدة المسطرة في النص:

ال فعل المزید	تُغْلِقُ	تَهَاجِرُ	أَفْحَمَ	يَسْتَعِجِلُ
المعنى

من بيد بين

6)- كون جملتين تمهّدان هجليّن تعبّدان عن أحد شواغل العالم ويفيد ما هو محدد مع الشكل
التابع:

1ن

10.5

* المطابعة:

* اعتبار الشيء على صفة:

* الإنتاج الكتابي:

كنت تشاهد صحبة أخيك شريطاً وتألقاً عن الحرب فلاحظت تفاعله وتحمسه، فساءك تصرفه
وسعكت إلى إيقاعه بمخاطر الحرب ومسئوليها على الفرد والمجتمع.
اكتتب نصاً حجاجياً لا يتجاوز خمسة وعشرين سطراً تقيّعه فيه بتأثير الحرب السلبية على الفرد
والمجتمع وقيمة التحايش السليمي.

10ن